

الأغاني

ففعلت ثم قالت له أقبل فأقبل وأدبر فأدبر فقالت ما أرى إلا يبسا في منكبيك اذهب في حفظ الله .

فخرج فمر بالسجان فطن أنه المرأة فلم يعرض له فنجأ وأنشأ يقول .
(خرجتُ خروجَ القِدْحِ قِدْحِ ابنِ مُقْبِلٍ ... على الرِّغْمِ من تلك النواجِجِ
والمُشَلِّهِ) .

(عليّ ثيابُ الغانيات وتحتّها ... عزيمةُ أمرٍ أشبهتْ سَلَّةَ الذِّمْلِ) .
وورد كتاب خالد على والي الكوفة يأمره فيه بما كتب به إليه هشام فأرسل إلى الكميث ليؤتى به من الحبس فينفذ فيه أمر خالد فدنا من باب البيت فكلمتهم المرأة وخبرتهم أنها في البيت وأن الكميث قد خرج فكتب بذلك إلى خالد فأجابه حرة كريمة آست ابن عمها بنفسها وأمر بتخليتها فبلغ الخبر الأعور الكلبي بالشام فقال قصديته التي يرمي فيها امرأة الكميث بأهل الحبس ويقول أسودين وأحمرينا .

فهاج الكميث ذلك حتى قال .

(أَلَا حُيِّيتِ عَذًّا يا مَدِينَا ...) .

وهي ثلاثمائة بيت لم يترك فيها حيا من أحياء اليمن إلا هجاهم وتواری وطلب فمضى إلى الشام فقال شعره الذي يقول فيه .

(قِفْ بالدِّيارِ وقوفَ زائرٍ ...) .

في مسلمة بن عبد الملك ويقول